

## لقرار

A/24/4  
Madrid, 30 August 2021  
Original: English

البند 4  
تقرير الأمين العام  
عن الاتجاهات الراهنة للسياحة الدولية

### ملخص تنفيذي

عانت السياحة في عام 2020 من أشد أزمة في التاريخ المسجل، إذ شهدت أعداد السياح الدوليين الوافدين هبوطاً حاداً بنسبة 73%، ما أدى إلى:

- مليار وافد أقل، ما أدى إلى تراجع الأعداد إلى مستويات ما كانت عليه قبل 30 عاماً؛
- خسارة في عائدات الصادرات من السياحة الدولية (بما في ذلك نقل الركاب) إلى ما يقرب من 1,1 تريليون دولار أمريكي، أي عشرة أضعاف الخسائر المسجلة في الأزمة الاقتصادية لعام 2009. ويمثل هذا 42% من إجمالي الانخفاض في الصادرات العالمية.
- خسارة مباشرة لحوالي 2 تريليون دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي للسياحة، أي أكثر من 2% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي؛
- 100 إلى 120 مليون وظيفة سياحية مباشرة تعرضت للخطر.

إنخفضت أعداد الوافدين بنسبة 85% في الأشهر الخمسة الأولى من 2021، لكن الثقة تنتعش شيئاً فشيئاً وفقاً لفريق خبراء منظمة السياحة العالمية حيث سجل شهر أيار/مايو نزعة تصاعدية خفيفة. ولقد أعيد النظر في سيناريوهات المنظمة تنازلياً، وذلك لأن النتائج جاءت دون ما كان متوقعاً. يشير السيناريو الأول إلى انتعاش في تموز/يوليو بنسبة 40% في الوافدين الدوليين مقارنة بعام 2020، على الرغم من بقائه أقل بنسبة 63% مقارنة بعام 2019. أما السيناريو الثاني فيتوقع حدوث انتعاش في شهر أيلول/سبتمبر بزيادة بنسبة 10% في عدد الوافدين مقارنة بعام 2020، وإن بقي ذلك أقل بنسبة 75% مقارنة بعام 2019.

### إجراء من قبل الجمعية العامة

#### مشروع قرار<sup>1</sup>

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في التقرير،

1. ترحب بالمعلومات الشاملة والمحدثة المقدمة في التقرير وفي بارومتر السياحة العالمية الصادر عن المنظمة وفي عدد من ألواح البيانات الإلكترونية التي استحدثتها الأمانة لتوفير البيانات والمعارف حول الاتجاهات الحالية خلال الوباء:

2. وتطلب إلى الأمين العام مواصلة رصد وطأة الأزمة والتعافي منها، فضلاً عن توفير الإرشاد عالمياً إلى الدول الأعضاء وإلى القطاع بصورة عامة، بالنظر لما لاستطلاع الأسواق من أهمية حاسمة في دعم انتعاش فعال قائم على البراهين.

<sup>1</sup> هذا مشروع قرار. للإطلاع على القرار النهائي الذي تعتمده الجمعية، يرجى مراجعة وثيقة القرارات التي تصدر بنهاية دورة الجمعية.

## أولا- السياحة الدولية في عام 2020: أسوأ سنة في التاريخ المسجل

1. عانت السياحة من أكبر أزمة على الإطلاق في عام 2020، وذلك في أعقاب حالة طوارئ صحية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقه في خضم تفشي وباء كوفيد-19.
2. انخفض عدد السياح الوافدين الدوليين بنسبة 73% في عام 2020 مقارنة بالعام السابق بسبب القيود المفروضة على السفر على نطاق واسع والانخفاض الهائل في الطلب.
3. حسب الأقاليم، عانت آسيا والمحيط الهادئ من أكبر انخفاض في السياحة الدولية الوافدة في عام 2020 - (84%)، وسجلت أفريقيا والشرق الأوسط انخفاضا بنسبة 74%، تليهما أوروبا (-68%) والقارة الأمريكية (-68%).
4. يمكن تلخيص وطأة ذلك بصورة عامة على السياحة الدولية على النحو التالي:
  - مليار سائح دولي أقل من الوافدين في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تراجع أعداد المسافرين حول العالم في عام 2020 إلى مستويات ما كانت عليه قبل 30 عامًا؛
  - انخفاض بأكثر من 900 مليار دولار أمريكي في عائدات السياحة الدولية (-64% بالقيمة الحقيقية)، مما أدى إلى خفض إجمالي قيمة الصادرات العالمية بأكثر من 4% في عام 2020. وبلغت الخسارة في إجمالي عائدات الصادرات من السياحة الدولية (بما في ذلك نقل الركاب) إلى ما يقرب من 1,1 تريليون دولار أمريكي أو عشرة أضعاف خسائر عام 2009 وسط الأزمة الاقتصادية العالمية. ويمثل هذا 42% من إجمالي الانخفاض في الصادرات العالمية في عام 2020 (2,6 تريليون دولار أمريكي). ويعزى إلى ذلك أيضا عمليا الانخفاض الكامل في صادرات الخدمات (93%).
  - خسارة مباشرة لحوالي 2 تريليون دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي للسياحة، أي أكثر من 2% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي؛
  - 100 إلى 120 مليون وظيفة سياحية مباشرة تعرضت للخطر.
5. عانت منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط من أكبر هبوط في عائدات السياحة في عام 2020، مع انخفاض بنسبة 70% و69%، تعاطفا، بالقيمة الحقيقية، تليها أفريقيا (-64%)، وأوروبا والقارة الأمريكية (كلاهما -60%).
6. ويعد هذا إلى حد بعيد أكبر انخفاض في عائدات السياحة في التاريخ المسجل، حيث تأثرت ملايين الوظائف والأعمال التجارية الصغيرة وسبل العيش في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في مقاصد الاقتصادات الناشئة مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية حيث تكون السياحة أكثر كثافة للعمالة والأفراد، كما تشكل جزءا كبيرا من ميزان المدفوعات.

## ثانيا- السياحة الدولية في عام 2021: تحسن طفيف في الثقة وسط شكوك كبيرة

7. انخفض عدد السياح الوافدين (الزوار الذين يبيتون ليلة) بنسبة 85% في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2021 مقارنة بعام 2020، حيث ظلت قيود السفر شديدة وثقة المستهلك منخفضة وفقا لنشرة تموز/يوليو 2021 [ليبارومتر السياحة العالمية](#) الصادر عن المنظمة.
8. ويمثل هذا الانخفاض الحاد خسارة بنحو 147 مليون وافد دولي مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، أو 460 مليونًا مقارنة بعام ما قبل الوباء، أي في 2019. ولا تزال أحجام السفر الدولي أقل بنسبة 88% عن الربع الأول من عام 2019.

9. في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2021، استمرت آسيا والمحيط الهادئ في إظهار أكبر تأثير مع انخفاض بنسبة 95% في الوافدين الدوليين مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020. وسجلت أوروبا انخفاضاً بنسبة 85%، يليها الشرق الأوسط (-83%)، وأفريقيا (-81%) والقارة الأمريكية (-72%).
10. العديد من الأقاليم الفرعية في العالم ظلت تشهد انخفاضاً بنسبة 90% إلى ما يقرب من 100% في الوافدين مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، ومعظمها في آسيا والمحيط الهادئ. و فقط ثلاثة أقاليم فرعية وكل القارة الأمريكية سجلت انخفاضاً دون 80%، كما في أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى. وشهدت منطقة البحر الكاريبي (-60%) أدنى انخفاض على المستوى دون الإقليمي في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2021.
11. ولم يشهد سوى عدد قليل من المقاصد انخفاضاً أقل من 50% مقارنة بالفترة نفسها من 2020، ومن بينها أوروبا، والمكسيك، وبورتوريكو، وجزر المالديف، وألبانيا، ولوكسمبورغ، وإثيوبيا.
12. ولئن كان الطلب على السياحة الدولية قد شهد انخفاضاً حاداً وهو لا يزال ضعيفاً، استمرت السياحة المحلية في النمو في العديد من الأسواق الكبيرة مثل الصين والاتحاد الروسي، حيث عاد السفر الجوي المحلي إلى مستويات ما قبل وباء كوفيد-19. وقام المسافرون الصينيون بـ 256 مليون رحلة سياحية محلية خلال عطلة عيد الربيع في الصين التي استمرت أسبوعاً وانتهت في 17 شباط/فبراير، أي بزيادة قدرها 75% عن نفس الفترة من عام 2019، وفقاً لوزارة الثقافة والسياحة الصينية.
13. وتشهد الثقة بالقطاع ارتفاعاً بطيئاً في الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس 2021، وفقاً لآخر مسح أجراه فريق خبراء منظمة السياحة العالمية. ولقد عززت وتيرة التلقيح في بعض أسواق المصادر الرئيسية وكذلك سياسات استئناف السياحة بأمان، وعلى الأخص شهادة كوفيد الرقمية الصادرة عن الاتحاد الأوروبي، الأمل في حدوث انتعاش في بعض الأسواق. ومع ذلك، لا يزال انعدام اليقين مرتفعاً بسبب زيادة المتحورات الجديدة، وقيود السفر التي لا تزال سارية، والتداول غير المتكافئ للقاحات.
14. ونظراً للنتائج التي جاءت أضعف من المتوقع في 2021، تم تعديل سيناريوهات العام الجاري في أيار/مايو باتجاه الإنخفاض:
- يشير السيناريو الأول إلى انتعاش في تموز/يوليو، وسينتج عن ذلك زيادة بنسبة 40% في الوافدين الدوليين في عام 2021 مقارنة بعام 2020، على الرغم من بقائه أدنى بنسبة 63% مقارنة بمستويات ما قبل الوباء في عام 2019؛
  - السيناريو الثاني يتوقع حدوث انتعاش في شهر أيلول/سبتمبر وزيادة بنسبة 10% في عدد الوافدين مقارنة بعام 2020، على الرغم من بقائه أقل بنسبة 75% مقارنة بعام 2019.
15. تستند هذه السيناريوهات إلى إعادة فتح الحدود تدريجياً وتحسن ثقة المسافرين في شهري تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر 2021، تعاطفاً، تماشياً مع الزيادة في التلقيح والتحسين المتوقع في تنسيق متطلبات السفر، على الرغم من أن النتائج المتوقعة تبقى متواضعة.
16. وفقاً لفريق خبراء منظمة السياحة العالمية، يتوقع 60% من الذين أجابوا عن الاستطلاع انتعاشاً فقط في عام 2022، وارتفاعاً من 50% في كانون الثاني/يناير 2021. أما نسبة 40% الأخرى فتتوقع انتعاشاً محتملاً في عام 2021، معظمه خلال النصف الثاني من العام، على الرغم من أن ذلك يبقى دون التوقعات المبينة في مسح كانون الثاني/يناير 2020 (50% يتوقع انتعاشاً في عام 2021). هذا، والخبراء في الشرق الأوسط وأوروبا أكثر تفاؤلاً مقارنة بالخبراء في أفريقيا والقارة الأمريكية وآسيا والمحيط الهادئ.
17. بالنظر إلى المستقبل، حوالي نصف الخبراء لا يتوقعون عودة إلى مستويات ما قبل الوباء قبل عام 2024. ويجدون أن آفاق الانتعاش في عام 2024 أو بعد ذلك أقوى مقارنة بما أعرب عنه الخبراء في كانون الثاني/يناير (41%). وقد انخفضت نسبة المجهين الذين أشاروا إلى العودة إلى مستويات ما قبل الوباء في عام 2023 إلى حد ما (37%)، مقارنةً بمسح كانون الثاني/يناير. وحسب الأقاليم، فإن النسبة الأكبر من الخبراء الذين يشيرون إلى العودة إلى مستويات عام 2019 في عام 2024 أو ما بعده موجودة في القارة الأمريكية وآسيا والمحيط الهادئ (كلاهما 56%). وكذلك في أوروبا (56%).

18. مؤشرات القطاع، كما هي واردة في أداة تعقب الإنتعاش التابعة لمنظمة السياحة العالمية، تؤكد حدوث انتعاش بطيء، وهي:

- لا تزال سعة المقاعد الدولية أقل بنسبة 71% من مستويات عام 2019 مع تحسن كبير في أفريقيا (-53%) والقارة الأمريكية (-56%) والشرق الأوسط (-60%)، بينما تعد الطرق الداخلية أفضل بكثير مع انخفاض بنسبة 21% فقط مقارنة بعام 2019 (البيانات اعتبارًا من تموز/يوليو 2021 من منظمة الطيران المدني الدولي).
- لا تزال حجوزات السفر الجوي أيضًا أقل بكثير من مستويات عام 2019 (في جميع أنحاء العالم بنسبة -88%)، ولكن مرة أخرى مع أداء أفضل قليلًا للشرق الأوسط وأفريقيا والقارة الأمريكية. (البيانات اعتبارًا من تموز/يوليو 2021 من ForwardKeys).
- حجوزات الفنادق لا تزال أقل بنسبة 33% عن عام 2019، مع نتائج أفضل في القارة الأمريكية (-14%) والشرق الأوسط (29%). (البيانات اعتبارًا من مايو 2021 من Sojern).
- بلغت معدلات إشغال الفنادق الإجمالية في أيار/مايو 2021 ما نسبته 53% مقارنة بـ 37% لكامل عام 2020، مع تحسن كبير في الأشهر الماضية. وتظهر القارة الأمريكية وإقليم آسيا والمحيط الهادئ أفضل النتائج عموماً بسبب الأسواق المحلية المهمة. (البيانات اعتبارًا من حزيران/يونيو 2021 من STR).
- من ناحية أخرى، يبدو أن الإيجارات قصيرة الأجل تتعافى بشكل أسرع مع المستويات العالمية فقط عند -8% مقارنة بعام 2019 (البيانات اعتبارًا من حزيران/يونيو 2021 من AirDNA).
- تُظهر المؤشرات الخاصة بمشاعر السفر كما تم قياسها في المحادثات الاجتماعية عبر الإنترنت، والتي أظهرت تحسناً في حزيران/يونيو الماضي، انخفاضاً في تموز/يوليو، الأمر الذي يبين تقلب الأسواق. (البيانات اعتبارًا من تموز/يوليو 2021 من TCI Research).
- وأخيراً، أظهرت بيانات البحث عن السفر (رحلات جوية وحجوزات فندقية) بواسطة غوغل انخفاضاً في حزيران/يونيو بعد الإرتفاع الملحوظ في نيسان/أبريل وأيار/مايو.

19. بما أن هذه الوثيقة قد أعدت في آب/أغسطس 2021، لذلك سوف يتم تقديم تحديث لها بمناسبة انعقاد الجمعية العامة.

\*\*\*